

الباب الثاني

النظريات

أ. مفهوم أسلوب التعليم

إذا عرفت عن المدخل والطريقة التعليم فقط ، فأنت في الحقيقة تعرف عن تقديم الدروس نظرياً^١. لأن هناك أدوات أخرى يستخدمها المعلم مباشرة لتحقيق غرض التعلم وهي أسلوب التعليم.

في معجم كبير من الإندونيسية ، فإن الأسلوب هي طريقة أو نظام لفعل شيء، كيفية لصنع شيء أو فن في عمل شيء^٢. قال غيرلق (Gerlach) وألي (Ely) أن الأسلوب هو طريق أو أداة أو وسيلة يستخدمها المعلم لتوجيه أنشطة الطلاب نحو تحقيق الهدف^٣.

أسلوب التعليم هو التخطيط، التنظيم، والخطوات. وسائل التعليم كالفاعل في الفصل ويُستخدم لتحقيق أهداف التعليم في الحالة عملية التعليمية. فلذلك،

^١ Hidayat,dkk, *Seri Pengajaran Bahasa Indonesia I: Strategi Belajar Mengajar Bahasa Indonesia*, (Tanpa Kota: Putra Abardin, ٢٠٠٠) hlm. ٦٠.

^٢ Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi ke-Tiga : ٢٠٠٥, hlm. ١١٥٨

^٣Hamzah B Uno, *Mengelola Kecerdasan dalam Pembelajaran: Sebuah Konsep Pembelajaran Berbasis Kecerdasan*,(Jakarta : Bumi Aksara, ٢٠٠٩), hlm.٢

الأسلوب هو الممارسة الفنية المعلقة الى المعلم واتقانه في تنظيم الفصل. أسلوب التعليم متفرق في كل حالة وأحياناً في جالة واحدة متفرق أسلوب تعليمه^٤.

في رأي ادوارد انطاني (Edward Anthony) الأسلوب هو طريقة أو استراتيجية التي يمكن إستخدامها المعلم لتحقيق الغرض من التعليم. الأسلوب هو الطريقة التي يستخدم الأشخاص لتطبيق طريقة التعليم. بالكلمة الأخرى، الأسلوب هو أداة التي يستخدم المعلم لإلقاء المادة التعليمية المختارة الى الطلاب. الأسلوب هو نشاط معين الذي يُعمل في الفصل الذي يناسب مع المداخل والطريقة المعين^٥.
فلذلك، لا بد للمعلم أن يختار الأسلوب المناسب بالمدخل والطريقة المستخدمة.

ب. التعلم التعاوني

١. مفهوم التعلم التعاوني

النموذج القديم في عملية التعليم هو يعطي المعلم المعرفة للطلاب بشكل سلبى. النموذج القديم بمعنى إذا كان الشخص لديه المعرفة والخبرة في مجال معين، فيستطيع أن تصبح معلماً ولا يجب له أن يعرف عن التعلم السليم. وهو

^٤ Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada: ٢٠١٤), hlm. ٨٢
^٥ *Ibid.*, hlm. ٨٢

سيصب ما يعرفه في زجاجة فارغة التي استعداد لاستقباله . أكثر من المعلمين يعتبرون ان هذا النموذج القديم البديل الوحيد في التعليم حتى يعلمون مع استراتيجية محاضرة ويرجون الطلاب على الجلوس والسكوت والسمع والكتابة و الحفظ.^٦

في إندونيسيا، أكثر المدارس تستخدم حالة التعليمية كمثال ذلك. وأما حل مشكلته هو بزيادة مشاركة الطلاب بنشاط في عملية التعليم. كما قال كيمب نحن نحتاج إلى أنشطة التدريس والتعلم كسائق للمتعلمين للمشاركة بنشاط. إذا كان الطلاب ينشطون في أنشطة التعليم فيُرجى أن تزيد من نتائج التعليم وسيكون أنشطة التعليم لديها المعنى . وتبين البحوث أن التعليم من الأقران من خلال التعلم التعاوني هو أكثر فعاليته من التعليم من المعلم.^٧

يملك المعلم حرّ الاختيار في استخدام الطريقة، جعل المعلم التعليم باختلاف الطرق حتى ترقية دور الطلاب. وفي هذا الحال يخطط المعلم البيئة الفصل ، فوجد الطلاب فرصة لتفاعل مع الآخر. قال كرف و يولس أن استراتيجية في أحوال كثيرة لنشاط الطلاب هي بمناقسة الفصل. في الغالب هذه

^٦ Made Wena, *Strategi Pembelajaran Inovatif Kontemporer: Suatu Tinjauan Konseptual Operasioanl*, (Jakarta : Bumi Aksara, ٢٠١٤), hlm. ١٨٨

^٧ *Ibid.*, hlm. ١٨٩

يرتبط التعلم التعاوني لترقية مشاركة التلاميذ وتوصل التلاميذ بحبرة موقف الزعيم، ويكون فردية في المجموعة، اعطاء الفرصة على التلاميذ لتفاعل والتعلم مع التلاميذ التي اختلاف خلفيتهم.^٨

التعاون هنا هو العمل معا من اجل تحقيق أهداف مشتركة، وفي الأنشطة التعاونية فان كل الأفراد يسعون لتحقيق النتائج النهائي الذي يعود بالنفع على كل أفراد المجموعة، وبالتالي فان التعلم التعاوني هو الاستخدام التعليم (التربوي) للمجموعة الصغيرة، ولهذا فان الطلبة يعلمون معا من اجل تضحيهم جهودهم وتحقيق أهدافهم والتعليم والتعلم المتبادل بينهم.^٩

التعلم التعاوني هو نموذج واحد للتعلم الجماعي الذي لديه قواعد معينة. المبدأ الأساسي للتعلم التعاوني هو أن الطلاب تجعل مجموعات صغيرة وتعليم بعضهم البعض لتحقيق الأهداف. التعلم التعاوني هو التعليم الذي يخلق واعية التفاعل مع سيلييه أساه (Silih Asah) بحيث مصدر تعليم الطلاب ليس المعلمين فقط ، ولكن زملاء الطلاب ايضا. التعلم التعاوني هو التعليم الذي يعطى

^٨ Trianto, *Model-model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik*, (Jakarta : Prestasi Pustaka Pelajar, ٢٠٠٧), hlm. ٤٢.

^٩ محمد رضا البغدادي, *التعلم التعاوني*, (القاهرة : دار الفكر العربي, ٢٠٠٥), ص. ٢١٢.

الطلاب الفرصة للعمل مع الآخرين في الوظيفة المنظمة وفي هذا النموذج التعليم المعلم كوسيط.^{١٠}

التعلم التعاوني هو نموذج التعليم الذي مراقبة لتعليم مهارة الأكاديمية، مهارة الاجتماعية ومهارة شخصية.^{١١} يقدر الله حياة الانسان لتعاوني تفاعلي في كفاءة حاية حايتههم. صفة طبيعية الانسان هي مخلوق الشخصية ومخلوق الاجتماعية، وكذلك يملك التلاميذ صفة ايضا. ادراك خلفية التلاميذ مختلفة، فيجب المعلم أن يعطي التعليم بفهم خصائص التلاميذ.

التعلم التعاوني هو التعليم الذي يعمل الطلبة، وهو يعمل في المجموعة الصغيرة وفيها ٢-٦ طلبة ، والطلبة غير متجانسة ، ولهم الأهداف السواء، والتعاون في المناقشة لترقية قدرة الطلبة.^{١٢}

تحمل الطريقة التعليمية عملا مشتركة بين مجموعة من التلاميذ في الصف من اجل هدف تعليمي أو واجب جماعي، ويشارك في المجموعة الواحدة عدد من التلاميذ من مستويات (قدرات) تعليمية واجتماعية مختلفة، ويسعى أعضاء

^{١٠} Ibid., hlm. ١٩٠

^{١١} Yatim Rianto, *Paradigma Baru Pembelajaran: sebagai referensi bagi guru/pendidik dalam implementasi pembelajaran yang efektif dan berkualitas*, (Yogyakarta: Kencana Prenada Media Grup, ٢٠٠٩), hlm. ٢٦٧.

^{١٢} Aziz Fahrurrozi, dkk, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Ciputat: UIN Jakarta Press, ٢٠١٥), hlm. ١٨٠

المجموعة لتحقيق هدف تعليمي جماعي في صف الدراسي من مراحل التعليم العام تحت اشراف وتوجيه المعلم. ويتم تنفيذ التعلم التعاوني من خلال مجموعة من النشاطات التعليمية التي تتعلق بكافة جوانب العملية التعليمية، ولها مجموعة من الخطوات التعليمية الذي يجب اتباعها لتحقيق أهداف التعلم التعاوني.^{١٣}

هناك ثلاثة عناصر أساسية للمدخل التعلم التعاوني : (أ) الاعتماد المتبادل الايجابي (ب) المسؤولية الفردية (ج) التفاعل المعزز وجهها لوجه، المساهمة والمواصلات.^{١٤}

وبالإضافة إلى ذلك، استنادا إلى رأي الخبراء، تعتبر المدخل التعلم التعاوني افضل المدخل الذي يعطي فعالية في تطبيق تعليم الأحرف. في تطبيق هذه المدخل هناك قيم يمكن تطويرها، على سبيل المثال التعاون، مستقلة، مفتوحة، متسامحة، احترام آراء الآخرين، سجاع على التعبير عن رأي، يتحدث بأدب، حرجة، منطقية، وخلاقة ودينامية. لذلك أي موضوع إذا طبقت مع هذه الطريقة، وقد نفذت بالفعل تعليم الأحرف.^{١٥}

^{١٣} سالم بن علي سالم القحطاني , فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية أنجائهم في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة, مجلة كلية التربية , السنة ١٥ , عدد ١٧ , ٢٠٠٠ م, ص. ٩٨.

^{١٤} Fahrurrozi,dkk, Strategi Pembelajaran.hlm..... ١٨٠

^{١٥} Muchlas Samani & Hariyanto, *Konsep dan Model Pendidikan Karakter*, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٣), hlm. ١٥٩.

في هذا التعلم التعاوني يساعد الطلاب الماهرة الى الطلاب الأخر .
الطلاب الماهرة هي الطلاب التي استطاعة في تعليمها. الطلاب التي لا استطاعة
في تعليمها ستكون فرحة بتلك المساعدة.^{١٦} باستخدام التعلم التعاوني سيشترك
التلاميذ نشيطا من قبلها في التعلم.

٢. أساس التعلم التعاوني

أساس التعلم التعاوني على نظرة البنائي (Constructivism) التي قالت أن
التلاميذ لا يقبلون قاعدة ومفهوم ونظرية ما فحسب، بل ينشؤون في أذهانهم
سلبيا ثم يجهزون نشيطا مطابقا مع ملكيتهم المعرفية في التركيب المعرفي ويزدادون
أو يطردون ما قابلوا فيما بعد.^{١٧}

كان الخبراء يهتمون كيف يحصل الشخص الى الاجابة وليس ايجاد
على الاجابة الصحيحة. أن التعلم اجراء وتمثيلي له معان ففي هذا الاجراء ليعد
أن الخطاء عند التلاميذ أمر لازم لأنه الة لاصلاح في المستقبل.

^{١٦} Wena, Strategi Pembelajaranhlm. ١٨٩.

^{١٧} Suparno, Membangun Kompetensi Belajar, (Jakarta : Depdikbud, ٢٠٠٠), hlm. ٢.

٣. أنواع التعلم التعاوني

كان أنواع من نموذج التعلم التعاوني، مثل نوع الجماعية متعدد الأقسا

(Jigsaw)، نوع جيڪسو (STAD/ Student Teams Achievement Division)،

التحقيق الجماعي (Investigasi kelompok)، والنهج الهيكلية (Pendekatan

Struktural). فإن الأنواع الأربعة لها مقارنة كما في الجدول التالي^{١٨}:

الجدول ٢ . ١

أنواع تعلم التعاوني

وجه	الجماعية متعدد الأقسام	جيڪسو	التحقيق الجماعي	النهج الهيكلية
الأهداف المعرفية	معلومات أكاديمية بسيطة	معلومات أكاديمية بسيطة	معلومات أكاديمية عالية المستوى ومهارة التحقيق	معلومات أكاديمية بسيطة
الأهداف الاجتماعية	العمل الجماعي والتعاون	العمل الجماعي والتعاون	التعاون في مجموعات معقدة	مهارات المجموعات والمهارات الاجتماعية
هيكل الفريق	مجموعات غير متجانسة مع ٥-٤ أعضاء	مجموعات غير متجانسة مع ٦-٥ أعضاء باستخدام مجموعة الأصلية	مجموعات غير متجانسة مع ٦-٥ أعضاء	تنوعت معاً، الثلاثيات، مجموعات مع ٦-٤ أعضاء

^{١٨} Hamzah B.Uno & Nurdin Mohamad, *Belajar Dengan Pendekatan Pailkem: Pembelajaran Aktif, Inovatif, Lingkungan Kreatif, Efektif, Menarik*, (Jakarta : PT Bumi Aksara, ٢٠١٢), hlm. ١٢٠-١٢١.

		والمجموعة الخبراء		
اختيار مواضيع الدرس	عادة المعلمين	عادة المعلمين	عادة المعلمين	عادة المعلمين
الوظيفة الرئيسية	يستطيع الطلاب ان يستخدمو أوراق النشاط ومساعدة بعضهم البعض لاستكمال المواد التعليمية	يتعلم الطلاب المواد في مجموعة الخبراء ثم يساعدون أعضاء المجموعة الاصلية لفهم المواد	الطلاب استكمال التحقيق المعقدة	يعمل الطلاب الوظائف الاجتماعية والمعرفية

٤. المزايا والعيوب في تعلم التعاوني

(١). المزايا

أ. التعلم التعاوني حسن لتعليم المواد الدراسية المتنوعة (الرياضية، العلوم

اللغات، وغيرهم).

ب. يمكن ان تطبيق التعلم التعاوني في كل مراحل التعليم .يُبدء من روضة

الاطفال وحتى مرحلة التعليم العالي.

ج. نمى قدرة الفرد ليُوجه حل المشكلات وتطبيق ما يتعلمه في موافق

جديدة

د. نمى المسؤولية الفردية والقابلية للمساءلة.

٢). العيوب

أ. يحتاج تفهيم المدخل التعاوني الى وقت طويل، أما يشعر الطلبة الذكي

مزدحما في تعلمه

ب. اذا يُطلب أن يعلم الطلبة بعضهم البعض فلم تصل أهداف التعلم الا

بتدريس الأقران

ج. النتيجة في المدخل هي النتيجة المجموعة بل تطلب النتيجة هي النتيجة

الشخصية

د. يحتاج فرض المدخل الى وقت طويل. وفرضها اثنان تعلم الدراية واشادة

ثقة بالنفس، هذا أمر سهل في الواقع.^{١٩}

في التطبيق التعليم لا يستطيع كلها أن يعمل بخير ولو يستخدم استعداد

حسن. كان العوامل عقبة على التعلم التعاوني كما يلي :

أ. فهم المعلم عن التطبيق التعلم التعاوني

ب. عدد الطلاب الكثير يسبب اهتمام المعلم عن التعليمية قليلا

^{١٩} Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta : Kencana Pranada, ٢٠١٠), hlm. ٢٤٩-٢٥١.

ج. ينقص الاشتراكي عن الاسلوب التعلم التعاوني

د. ينقص الكتب من المصدر التعليمية كالوسيلة التعليمية

ذ. مقيد المعرفة على نظام التكنولوجيا ومعلومات التي كانت نصرتعليميا.

لكي تطبيق التعلم التعاوني بخير فلا بد لكم ان تقوم الجهد كما يلي :

أ. يتعلم المعلم عن اسلوب تطبيق التعلم التعاوني التي يناسب بالمادة.

ب. تقسيم الطلاب الى مجموعة بأعضاء المختلفة.

ج. يعمل الاشتراكي عن اسلوب تطبيق التعلم التعاوني

د. يرتفع الوسائل التعليمية مثلها كتب المصدر.

هـ. يشترك الى الطلاب عن مهمة نظام التكنولوجيا ومعلومات التي كانت نصر

تعليميا.^{٢٠}

^{٢٠} Sofan Amri dan Lif Khoiru Ahmadi, *Konstruksi Pengembangan Pembelajaran : Pengaruhnya Terhadap Mekanisme dan Praktik Kurikulum*, (Jakarta : Prestasi Pustaka Raya, ٢٠١٠), hlm. ٩٨.

ج. أسلوب جيڪسو (Jigsaw)

١. مفهوم أسلوب جيڪسو (Jigsaw)

جيڪسو (Jigsaw) هو أحد أسلوب من مدخل التعلم التعاوني الذي

طوره Elliot Aronson مع زملائه في سنة ١٩٧٨ وقد استعمل مادام ٣٠

سنة في كل مراحل المدرسة، اشتما على كليات وجامعات.^{٢١} أسلوب

جيڪسو (Jigsaw) هو أحد أسلوب من المدخل التعلم التعاوني، الذي يتعلم

الطلاب في مجموعة صغيرة التي تتكون من ٦-٤ افراد مختلفة ، تعاون

الطلاب لفهم المادة وكل افراد مسؤول لفهم المادة الخاصة . بعد ذلك لا

بد للطلاب ان يُعلم تلك المادة الى اعضاء المجموعة الأخر.^{٢٢}

أسلوب جيڪسو (Jigsaw) هو أحد أسلوب من المدخل التعاوني،

وفيما يلي عرض موجز لتعريفات أسلوب جيڪسو:^{٢٣}

^{٢١} Robert E Slavin, *Cooperative Learning*, (Bandung : Nusa Media, ٢٠٠٥), hlm.٢٣٦-٢٣٧.

^{٢٢} Mashudi, dkk, *Desain Model pembelajaran Inovatif Berbasis Konstruktivisme (Kajian Teoritis dan Praktis)*, (Tulungagung: STAIN Tulungagung Press, ٢٠١٣), hlm.٧٣.

^{٢٣} Isjoni, *Pembelajaran Kooperatif*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٣), hlm. ٧٨-٧٩.

١. قال يوزر، في التعلم التعاوني أسلوب جيڪسو، تعلم الطلبة في المجموعة

الصغيرة من ٤-٦ طلبة وغير متجانسة والتعاون والتبعية الايجابية والمسؤولية الشخصية والقائمة بذاتها.

٢. قال ارونسون، أسلوب جيڪسو هو تقسيم الطلبة الى المجموعات، نيل كل المجموعة فرض واحد لمعالجتها أو بعض المادة لتقويمه.

٣. قال ارونسون وسايكس وسناب، ارونسون و بريجمين و غيفنير : تلك الأسلوب هو استراتيجية التدريس كل التلاميذ كالأعضاء في المجموعة، ثم توزع العلوم الى الأعضاء الآخر لكي يستطيعون تعلمهم.

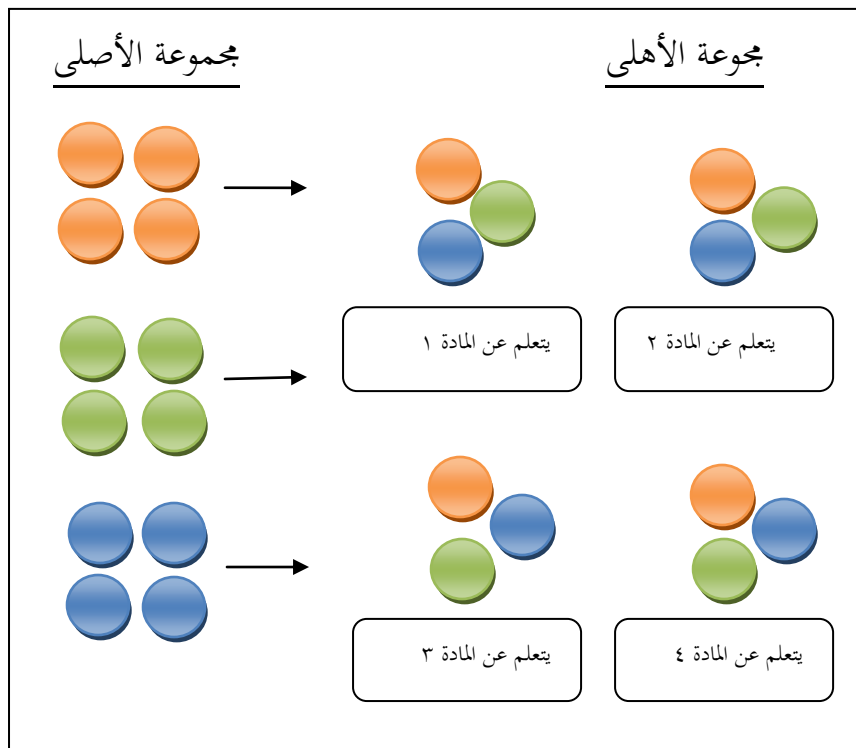
هذه الأسلوب هو متسوى مع تبادل المجموعة. الفرق هو أن في هذا الأسلوب كل طالب يتعلم شيئاً. هذا هو بديل مثير للاهتمام إذا كان هناك مادة تعليمية يمكن أن تكون مجزأة. كل طالب يتعلم كل الأجزاء من المادة التي سيجمع سوف تشكل المعرفة الموحدة.^{٢٤}

في الختام أسلوب جيڪسو (Jigsaw) هو تنظيم الطلاب مجموعة التعلم بتنفيذ المجموعات الاصلية والمجموعة الخبراء في تطوير المواد تدريسها.

^{٢٤} Mel Siberrnen, '١٠١ Strategi Pembelajaran Atif (Active Learning), (Bandung : Nusa Media, ٢٠٠٤), hlm. ٦٥.

مجموعة الأصلية هي المجموعة الأول التي تتكون من الطلاب بالقدرة والخلفية المتنوعة، ومجموعة الأصلية تتكون من أعضاء المجموعة الخبراء. فاما مجموعة الخبراء هي العبارة مجموعة الطلاب المكوّن من مجموعة الأصلي المتنوعة. مجموعة الخبراء مسؤولون الى مناقشة المادة وفهمها وبعد ذلك، علمه للأعضاء الآخرين في المجموعة.^{٢٥}

الارتباط بين مجموعة الأصلي ومجموعة الأهلّي في الصورة كما يلي :



الصورة البيانية ٢ . ١ الارتباط بين مجموعة الأصلي ومجموعة الأهلّي

^{٢٥} Mashudi, dkk, *Desain Model pembelajaran Inovatif*,.....hlm.٧٦.

٢. اساس أسلوب جيڪسو (Jigsaw)

أسلوب جيڪسو (Jigsaw) كما عملية التعلم مجموعات أخرى هي وسيلة فعالة لشكل المناقشة المختلفة في الفصل. اختلاف على افتراض أن جميع المناقشات تتطلب إعدادات للسيطرة على الطبقة بأكملها، والإجراءات المستخدمة في السيناريو التعاوني يمكن أن تعطي الطلاب المزيد من الوقت للتفكير، لاستجابة ومساعدة بعضهم البعض. ويختار المعلمون استخدام التعلم الجماعي للأزواج مقارنة أسئلة المجموعة بأكملها^{٢٦}

دعا الإسلام لتنفيذ عملية التعلم في شكل التعاون بين الطلاب. قال الله تعالى في القرآن الكريم في الصورة المائدة الآية ٢ " وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ " ^{٢٧}

ويشرح ايضا في الحديث عن أهميته مساعدة بعضهم البعض مثل الحديث أنس بن مالك : " عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اُنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ، قَالَ : يَا

^{٢٦} Trianto, *Model-model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivitis*, (Jakarta: Prestasi Pustaka, ٢٠٠٧), hlm. ٨١.

^{٢٧} Soenarjo, dkk., *Alqur'an dan Terjemahnya*, (Jakarta : Depag RI, ٢٠٠٤), hlm. ١٥٦.

رَسُولُ اللَّهِ : هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمًا ؟ قَالَ: تَأْخُذْهُ فَوْقَ

يَدَيْهِ (رواه المسلم)^{٢٨}

من هذه الآيات والحديث نستطيع ان نعرف ان التعاون والمساعدة

المتبادلة في الخير هو ينصح بشدة في الإسلام.

٣. الخطوات في عملية أسلوب جيكسو (Jigsaw)

أ. يُنظم المعلم الطلاب إلى مجموعات، كل مجموعة تتكون من ٤-٦ طلابا

بقدره متنوعة. هذه المجموعة تسمى بالمجموعة الأصلية. ان عدد الأعضاء

في المجموعة الأصلية تناسب مع عدد المواد الذي سيتعلم الطلاب ليلغ

أهداف التعلم. في أسلوب جيكسو، كل طالب يتعلم واحدة من المواد

التعليمية. يناقش جميع الطلاب عن المواد التعليمية المتساوى في مجموعة

الخبراء. في مجموعة الخبراء، يناقش الطلاب المواد التعليمية المتساوى

ويفكر الخطة عن كيفية ليعلمها إلى صديقه إذا كان يعود إلى المجموعة

الأصلية.

^{٢٨} Imam Muslim, *Shahih Muslim Juz IV*, (Beirut : Dar Al Kutub Al Ilmiah, t.th), hlm.

ب. بعد أن يناقش الطلاب في مجموعة الخبراء أو مجموعة الاصلية، فتقدم

كل مجموعة نتائج المناقشة امام الفصل ، أو يمكن اختيار المعلم الى

مجموعة واحدة لتقديم نتائج المناقشة حول المواد التعليمية.

ج. أعطى المعلم مسابقات للطلاب بشكل فردي

د. أعطى المعلم مكافأة للمجموعات حسب القيمة.

هـ. أفضل المواد هي المواد التي يمكن أن تنقسم إلى أجزاء من المواد

و. في استخدام أسلوب جيڪسو للتعليم المواد الجديدة، يجب أن يكون على

استعداد المواد متماسكة وكافية حتى يستطيع لتحقيق أهداف التعلم.^{٢٩}

الخطوات في تطبيق أسلوب جيڪسو (Jigsaw) في رأي قريانتو هي:^{٣٠}

(١) تنظيم مجموعة الاصلية، كل مجموعة مكون من ٥-٤ افراد بقدره متنوعة.

(٢) التعلم في مجموعة الاصلية ، كل افراد في مجموعة الاصلية يتعلم عن المادة

المختلفة التي ستكون تلك المادة بحاله.

^{٢٩} Mashudi, dkk, *Desain Model pembelajaran Inovatif*.....hlm.٧٦.

^{٣٠} Wena, *Strategi Pembelajaran* hlm. ١٩٤-١٩٥.

(٣) تنظيم مجموعة الخبراء، اعضاء المجموعة من المجموعات الاصلية يجمع مع

اعضاء الأخر بالمادة المتساوي . وهم يسمى بمجموعة الخبراء.

(٤) المناقشة في مجموعة الخبراء، كل اعضاء في المجموعة يناقسون عن المادة

التعليمية معا.

(٥) المناقشة في مجموعة الأصلية، يعود اعضاء الخبراء الى مجموعة الأصلية ولا

بد لكل افراد في تلك المجموعة ان يقدم نتائج مناقسته الى اعضاء

المجموعة الأخر.

(٦) المناقشة الفصل، المعلم توجيه المناقشة في الفصل عن المواد التعليمية .

(٧) إعطاء المسابقات للطلاب

(٨) إعطاء مكافأة للمجموعات

٤ . المزايا والعيوب من طريقة جيکسو (Jigsaw)

أ. مازايا طريقة جيکسو (Jigsaw):'

(١) تسهيل عمل المعلم في التعلم، لأن هناك موجود مجموعة الخبراء الذي

يشرح المادة لزملائه.

(٢) لتحقيق إتقان المواد يُحتاج الوقتُ أقصر من المعتاد

(٣) هذا الأسلوب يجعل الطلاب نشطين في الفصول الدراسية، والتحدث والرأي.

(٤) . يمكن للطلاب الضعفاء أن يكون مفيدا في حل المشاكل، وتطبيق التوجيه الأقران، وتعزيز الثقة بالنفس الطلاب وتحسين الحضور.

(٥) الفهم من المواد هو أوسع ويمكن أن تزيد من الحافز للتعليمي عملية التعلم لتعليم الطلاب التكافل الإيجابي

(٦) يعطي فرصة للطلاب للعمل مع مجموعات أخرى

(٧) كل طالب يساعد بعضهم البعض

ب. العيوب أسلوب جيكسو (Jigsaw):

(١) هيمنة الطلاب النشطين والذكي في أنشطة المناقشة

(٢) الطلاب الذكية تميل إلى أن تكون بالملل في أنشطة المناقشة

(٣) يحتاج الى وقت طويل في عملية طريقة جيكسو . خاصة عندما لا

يكون هناك ترتيب مكان منظم تنظيما جيدا، حتى يحتاج زيادة

الوقت لتغيير المواقف التي يمكن أن تسبب أيضا ضجيجا وتحتاج إلى

وقت وإعداد.^{٣١}

د. تعليم القواعد

١. مفهوم القواعد

القاعدة هي الشكل الذي ينتظم مفاهيم بحث نحو معين وانواعها وحالاتها اذا وجدت، مقرونة بسماتها الجوهرية. وتمثل القاعدة الأساس الذي يحتوي احكام الكاملة المعممة الكافية لوصف الظواهر اللغوية المنتمية اليها وتأليفها.^{٣٢} تمتاز اللغة العربية بأنها لغة الاعراب، فأواخر كلماتها تتحرك وفق الحالة التي تكون عليها في جملتها (فاعل - مفعول - صفة - ظرف.....الخ).

واذا استعرضنا لغات العالم الحية ، وجدناها تعتمد في دراستها على القواعد التي يجمع المعينون بها على جفافها وصعوبتها، ولذلك أخذوا يفكرون في كثير من السبل التي تساعد على تسهيل دراستها وقبولها عند الدارسين الذين يعتمدون عليها في تصحيح أساليب الكتابة والحديث. دراسة القواعد

^{٣١} Richard Arends, *Learning to Teach*, (Singapura: Mc Growhill Companies, ٢٠٠١), hlm.

^{٣٢} ابراهيم محمد عطا, طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية , (مطبعة النهضة المصرية, ١٩٩٠), ص. ٦٥

خلال امثلة مفردة جافة أمر ممل لا يأتي بالفائدة المرجوة من دراستها، ونحن اذا لم نمكن التلميذ من ادراكها في نصوص أدبية عن طريق قراءته، وكتابة ومحادثته ، فقد حرمانا لذة التفكير الذي يتلاءم وقدراته، وكل انسان لا يجد لذة فيما يفكر فيه، أو شوقا يدفعه نحوه، انصرف عنه. واللغة معان مصوغة في جمل وعبارات، اذا حللات الى ألفاظ كان من هذه الألفاظ الفاعل والمفعول والصفة الخ.^{٣٣}

أحد فروع علم اللغة مؤثر على التعليم اللغة العربية هو تعليم القواعد. هو يركز على اجراءات لاستخدام بيئة اللغة العربية (القواعد) الذي يركز على دراسة نحو وصرف.^{٣٤} نجاح درس القواعد يرجع الى طريقة المدرس، وما يتدعه من مهارة فنية أثناء التدريس وليس لنا أن نفرض طريقة مرسومة بأن نجاح تدريس المادة أو عدم التوفيق فيها يعود الى المدرس.^{٣٥}

قواعد النحو هو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أو آخر الكلمة وكيفية اعرابها، اى أن قواعد النحو تنظر الى الكلمة العربية من

^{٣٣} عبد المنعم عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (قاهرة: دار غريب للطباعة، ت ت) ص. ١٥٠

^{٣٤} Abdul Haris, Cara Mudah Membaca dan Memahami Teks-teks Berbahasa Arab System ١٢ Jam, (Malang : Bayumedia Publishing, ٢٠٠٣), hlm. Vi.

^{٣٥} عبد المنعم عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (قاهرة: دار غريب للطباعة، ت ت) ص. ١٥٦

حيث انها معربة (أى يتغير شكل اخرها بتغير موقعها في الجملة) أو مبنية (أى لا يتغير شكل اخرها بتغير موقعها في الكلام).^{٣٦}

علم النحو هو قواعد اللغة الذي ولد بعد ادخال اللغة. ولدت هذه القواعد بسبب أخطاء في استخدام اللغة. ولذلك، تعليم علم النحو لكي يستطيع المستخدمين أن يقدموا تعبيرات اللغة ويفهمها جيدا من ناحية الكتاب (يقرأ و يكتب بشكل صحيح) أو من ناحية الكلام (يتكلم صحيحا). لا يكفي أن يحفظ الطلاب القواعد النحو في تعلمها ولكن يجب أن يستطيع الطلاب لتطبيق تلك القواعد في القراءة وكتابة النص باللغة العربية بعد دراستهم. وبعبارة أخرى استطاعا قواعد النحو ليس الهدف النهائي في تدريس عن اللغة.^{٣٧}

ليست صعوبة القواعد أو سهولتها في مادتها، وإنما يرجع سبب هذا الى طريقة تدريسها، والى مهارة المدرس، فبرغم ما هو سائد ومعروف بشأن صعوبة القواعد وأن التلاميذ لا يجدون لذة في دراستها، لثقافتها على اسماعهم، وعد ميلهم اليها، ونفورهم منها. دراسة القواعد باعتبارها وسيلة

^{٣٦} صاحب، علم الصرف، (جاكرتا : بنا علم، ٢٠٠٤)، ص. ١

^{٣٧} Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab : Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٨), hlm. ٦٤

تكفل سلامة التعبير وصحة ادائه وفهم أفكار وادراك معانية في غير ليس أو
عموض. يشجع التلاميذ على دراستها، لذا ينبغي أن يقتصر في دراسة
النحو على ما يلزم من القواعد لتقوم السنة التلاميذ.^{٣٨}

٢. أهداف تعليم القواعد

أهدف تعليم القواعد كما مسودة من فهم و استعمال تأسيس
لفظ، العبارة و الجملة.^{٣٩} توصي الدراسات الغويه الحديثة. ودراسات
الاتصال باستخدام اسلوب التراكيب اللفظية البسيطة قدر الامكان من
اجل تحقيق هدفين : الاول- الفهم. والثاني : زيادة احتمال استدعاء
المحتوى. فطول الجملة بشكل عام يدل على تعقيد اللفظي، كما ان له تأثير
على الفهم.

فقد وجد ان الشباب الذين يقرءون الشعر حساسون تجاه اى
اضطراب في النعمة وتجاه اى نشاذ فيها بطريقة قد تؤثر على مدى تقبلهم
للمرسالة. ومن هنا ينادى بعض النحويين بتعبير نسب الالهة الخاصة باجزاء
الكلام. ولعل الهدف الاول الذى وضع من اجله النحو باعتبار اللغة العربية

^{٣٨} عبد المنعم عبد العال, طرق تدريس اللغة العربية, (قاهرة: دار غريب للطباعة, ت ت) ص. ١٣٢

^{٣٩} Rosyidi, Media Pembelajaran hlm. ٦٠.

لغة معربة، هو حفظ اللغة من اللحن والفساد بخاصة القرآن الكريم،
والحديث الشريف. ومع مرور الزمن أصبحت دراسة القواعد تهدف الى
تحقيق ما يلي:

أ. اقدار التلاميذ على محاكاة الاسالي الصحيحة، وجعل هذه المحاكة مبنيا
على اساس مفهوم من بدلا ان تكون الية محضة

ب. تنمية القدرة على دقة الملاحظة ، والربط، وفهم العلاقات المختلفة بين
التراكيب المتسابقة.

ج. اقدار التلاميذ على سلامة العبارة، وصحة الأداء، وتقويم اللسان،
وعصمته من الخطاء في الكلام ، أي تحسين الكلام والكتابة .

د. اقدار التلاميذ على ترتيب المعلومات، وتنظيمها في أدهابهم ، وتدريبهم
على دقة التفكير والتعليل والاستنباط.

هـ. وقوف التلاميذ على أوضاع اللغة وصيغها، لأن قواعد النحو انما هي
وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ، وبيان التعبير التي تحدث في

الفاظها، وفهم الأساليب المتنوعة التي يسير عليها أهلها، وهذا كله

ضروري لمن يريد أن يدرس اللغة العربية.^{٤٠}

٣. طرق تعليم القواعد

علم النحو هو قواعد اللغة الذي ولد بعد ادخال اللغة. ولدت هذه

القواعد بسبب أخطاء في استخدام اللغة. اذا النحو مدروس للمستخدمين

اللغة يستطيع نقل تعبير اللغة ويستطيع يفهم بحسن وصحيح في المكتوب او

كلام.^{٤١} القواعد النحو يشكل وسائل اللغوية ولكن ليس هدف الاخر من

تعليم اللغة. طريقة القواعد هي حيلة تقديم ملموس اللغة العربية بشرح

تركيب الجملة أو وظيفة (مقام) لفظ في الجملة.^{٤٢}

ان الناظر في طرائق تدريس القواعد المعتمدة في الكتاب المؤلفة لهذه

الغاية يجد مهما، تنوعت اساليبها ووسائلها، انها لا يخرج عن طريقتين اثنتين

هما : (١) الطريقة الاستقرائية، تبدأ هذه الطريقة بملاحظة الأمثلة والشواهد

المختلفة، ثم استخلاص القاعدة النحوية التي تجمع بينها. (٢) والطريقة

^{٤٠} ابراهيم محمد عطا, طرق تدريس اللغة العربية الدينية, (القاهرة : مكتب النهضة المصرية , ١٩٩٠), ص. ٧١ .

^{٤١} Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa* hlm. ٦٤

^{٤٢} Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta : Teras, ٢٠١١), hlm. ٧٦.

القياسية، هي التي تبدأ بعرض القاعدة النحوية ثم بتقديم الشواهد والأمثلة لتوضيحها، وبعد ذلك تعزز وترسخ في أذهان التلاميذ بتطبيقها على حالات مماثلة.^{٤٣}

٤. وسائل تعليم القواعد

وسائل التعليم هي جميع أشكال الأدوات المستخدمة المعلم لسهل الطلاب في تعلمهم. في التعلم، يجب للمعلم أن يستطيع في استخدام وسائل التعليم. مثل وسائل التعليم المرئية أو وسائل التعليم السمعية أو وسائل التعليم السمعية والبصرية.^{٤٤}

فان استخدام وسائل التعليم يستطيع ان يحسن من جودة التعلم ونتائج الطلاب في دراسهم. فلذلك، ينبغي للمعلم أن يكون في تعليمه باستخدام وسائل التعليم المختلفة.

في تعليم اللغة العربية هذا مقوم علم كما وظيفي هي القواعد وظيفيا في الجملة التي مندمج في اربعة مهارات التعليم. هكذا كما تلقائي الطلاب

^{٤٣} نايف محمود معروف, خصائص العربية وطرائق تدريسها, (لبنان: دار النفائس, دون السنة), ص. ١٨٧.

^{٤٤} Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktek*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), hlm. ١٠٨.

يستطيع ان يستخدم من خطة التي مثال، اما في الاستماع والكلام والقرأة والكتابة. أما وسائل يستطيع في تعليم القواعد مثل : علبة القواعد ، لوحات جيب ولوحات جبل.^{٤٥}

٥. تقويم تعليم القواعد

بعد يعمل مجموعة عملية تعليم، قد عمل التقويم ليعرف بقدرة الطلاب عن المادة الذي يتعلم في عملية تعليم. يروم ليقوم عملية نتيجة تعليم. بعد يعمل التقويم، هكذا عملية تعليم وتقويمه قد يستنتج ينجح أم لا مجموعة عناية تعليم.^{٤٦}

بشكل عام، فإن تقويم التعلم هو أنشطة لمعرفة نموا وتقدم الطلاب من الأهداف المقررة. ويمكن التعبير عن نتائج هذه الدراسة في شكل نوعي أو كمي.^{٤٧}

التقويم هو نشاط مهم في عملية التعليم، لأنه يستطيع المعلم ان يعارف نجاح التعلم. وفي التعلم، وظيفة التقويم كما يلي:

^{٤٥} Rosyidi, *Media Pembelajaran*hlm. ٦١-٦٢.

^{٤٦} Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa*.....hlm. ١١.

^{٤٧} Harjanto, *Perencanaan Pengajaran*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, ٢٠٠٥), hlm. ٢٧٧

أ. لقياس تطور الطلاب بعد إجراء أنشطة التعلم في وقت معينة.

ب. لمعرفة نجاح نظام التدريس الذي يُستخدم المعلم.

ت. كاعتبار مادي في إجراء تحسينات في عملية التعلم.

وينقسم التقييم الى نوعين^{٤٨} :

١. التقييم التكويني هو التقييم لمعرفة اتقان الطلاب من أهداف التعليم في

وقت قصير. أستخدم هذا التقييم لمعرفة اتقان الطلاب بعد يتعلمون

من موضوع واحد.

٢. التقييم التلخيصي هو التقييم لمعرفة اتقان الطلاب على أهداف التعليم

واسعة وعلى الوقت الطويل. مثله التقويم في آخر السنة من التعلم .

هـ. تعليم القواعد بطريقة جيڪسو (Jigsaw)

الخطوات في استخدام أسلوب جيڪسو في تعليم وتعلم التركيب هي^{٤٩}:

^{٤٨} Muhammad Zaini, *Pengembangan kurikulum Konsep Implementasi Evaluasi dan Inovasi*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠٠٩), hlm. ١٠٣-١٠٤.

^{٤٩} نداء فخرية , فعالية استخدام المدخل التعاوني (طريقة جيڪسو) في تعلم التركيب , رسالة الدرجة الجامعية الاولى في قسم اللغة العربية, كلية التربية والتعليم, جامعة الاسلامية الحكومية تونلوج أجونج, ٢٠١٦ م, ص. ٤٠-٤١ .

أ. ادارة الفرق، قعد الطلبة مع فرقتهم النفس ثم تعيين طالب واحد من كل
الفرقة كالقائد. ووجب على هذا القائد الأكثر نضجاً بين الفرقة (بداية على
الأقل).

ب. القراءة، وزعت الباحثة الى جميع الطلبة وقتاً كافياً (١٠_١٥ دقيقة) لقراءة
محتوى الدرس ، مه التأكيد من متابعة الطلبة لقراءة محتوى الدرس المحدد
واستيعابه وليس حفظها.

ج. مناقشات المجموعة الأساسية

طلبت الباحثة كل فريق المتفوقين التحاق المجموعة الأساسية
للمناقشة وتبادل الأفكار حول الفقرة المحددة لا استيعابها، واتفقوا على كيفية
دراسة محتوى الدرس لزملائهم في فريق المتفوقين. وبعد ٢٠ دقيقة طلبت
الباحثة من الطلبة العودة الى فريق المتفوقين. ثم طلبت الباحثة أحد الطلبة في
المجموعة شرح المادة لزملائهم عما تعلموا وشجع بقية زملائهم في المجموعة
نفسها بطرح الأسئلة.

د. التقويم عن الدرس، أخيراً وبعد نهاية المناقشة، قومت الباحثة جميع الطلبة من
خلال اختبار قصير.